التطور والجيولوجيا الجزء الخمسين

الرد على ان الاخدود العظيم دليل على قدم الارض

Holy_bible_1

تكلمنا في الجزئيين السابقين عن الطبقات المائلة في الاخدود العظيم وعلاقتها بالطوفان وأيضا تكلمنا عن بعض الطبقات الرملية في الاخدود العظيم وغيره وكل هذا يؤكد بالأدلة العلمية ان طبقات الاخدود العظيم هو نتيجة كارثة مائية عملاقة واحدة وهي الطوفان الكتابي

ندرس معا اليوم الاخدود العظيم Great canyon كيف تكون وهل يشهد على قدم عمر الأرض والاحقاب ام يشهد على كارثة مائية عملاقة

وهو اخاديد ضخمة في ارض مرتفعة

يقع في الجزء الشمالي الغربي من ولاية أريزونا الأميركية، ويعبر عددا من ولايات أمريكا بدأً من جبال الروكي امتدادا إلى سواحل كاليفورنيا. يعتبر أحد أروع المشاهد الطبيعية في العالم. يبلغ طوله 349 كيلومترا. أما أقصى ارتفاع فيناهز 1,740 مترا

هو مجموعات كثيرة من طبقات رسوبية ترسبت في مساحة ضخمة جدا وكانت على شكل هضبة مسطحة في الماضي عندما تكونت وهذا يظهر من سطحها المسطح

فهو تكون من ترسيب الطبقات المختلفة التي ترسيب بمواد رسوبية ثم بعد هذا تم حفره بواسطة مياه

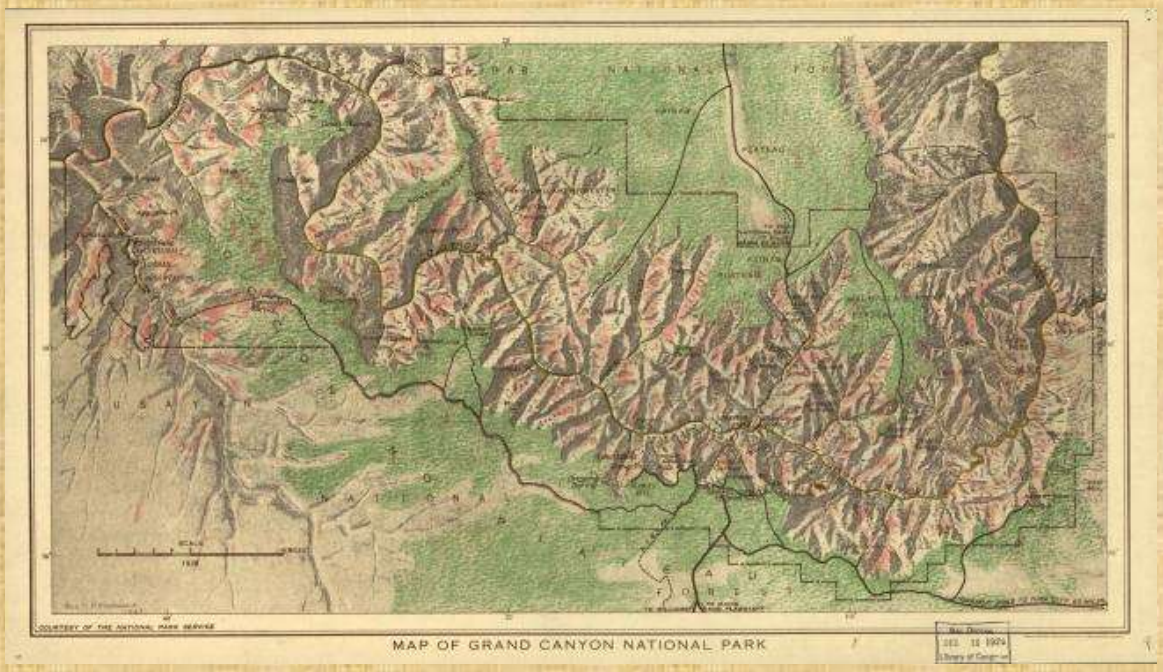

MAP OF GRAND CANYON NATIONAL PARK

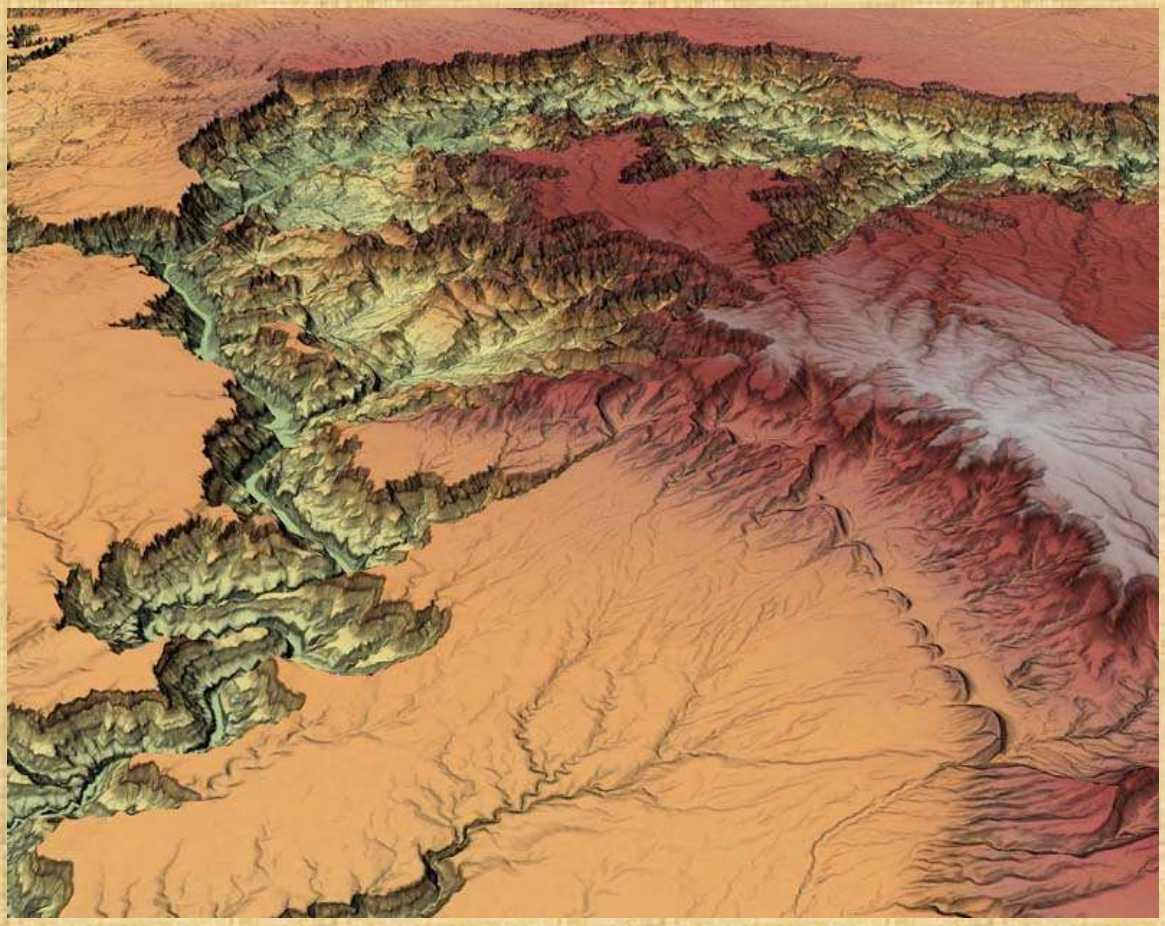

فهي هضبة مرتفعة ويحيط بهذه القبة ارض منخفضة.

Grand Canyon
180

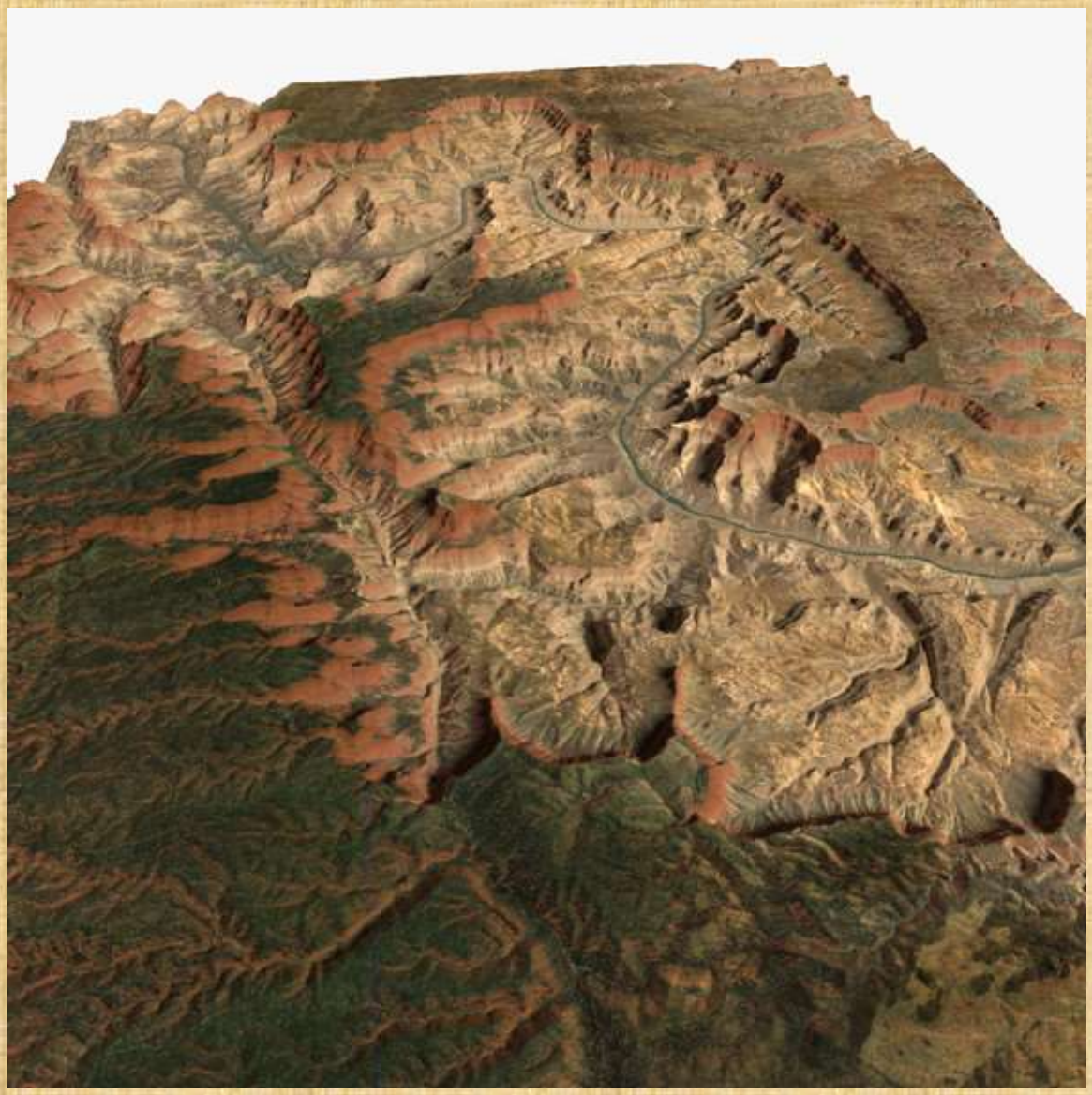

للأسف يستخدم من ادلة قدم عمر الارض ويقولوا انه قديم جدا واخذ وقت طويل جدا في ترسيبه

فالطبقات السفلى من قبل الكامبريان. ومن التابيت هي من زمن الكامبريان وما بعده

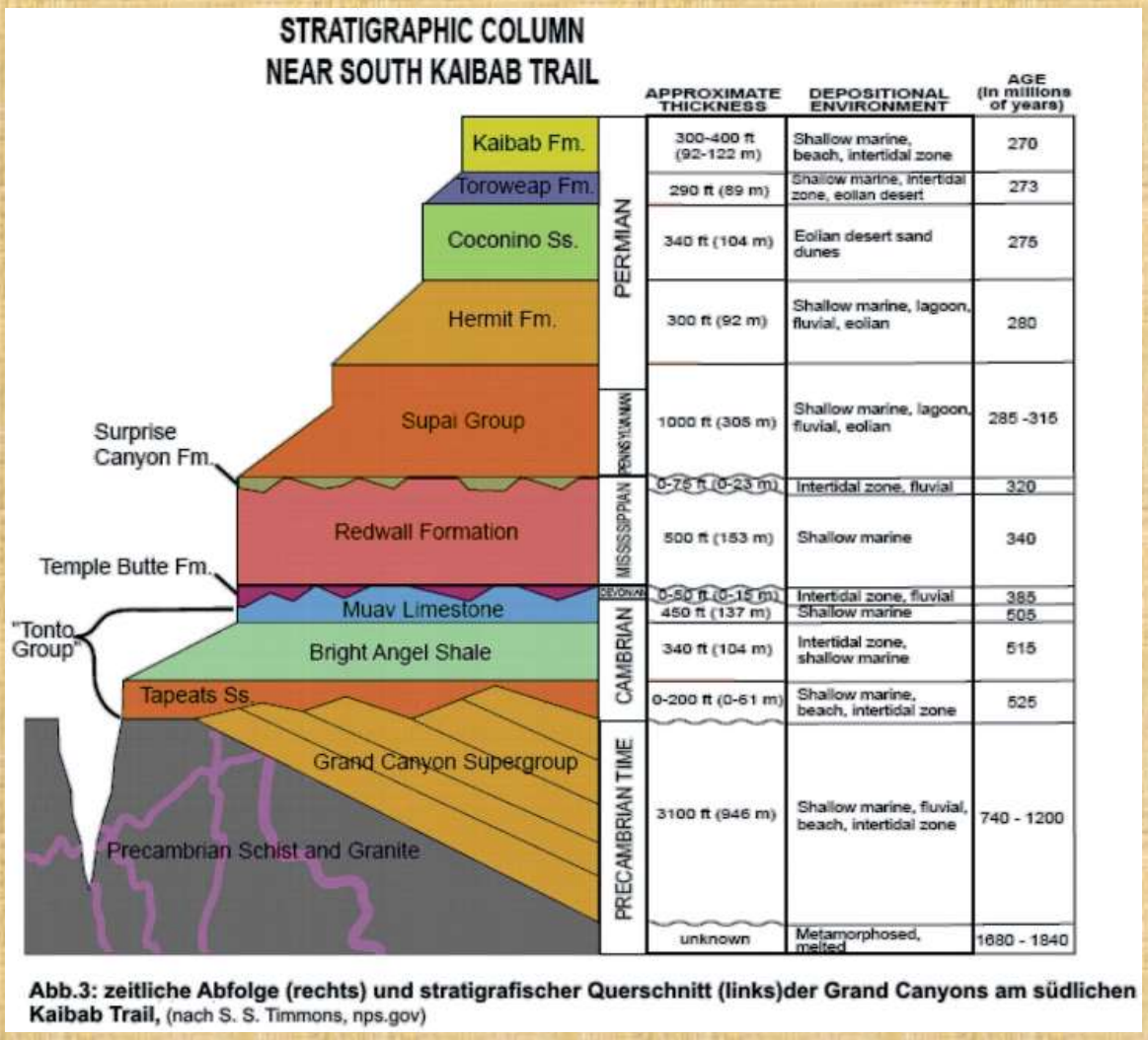

Abb.3: zeitliche Abfolge (rechts) und stratigrafischer Querschnitt (links)der Grand Canyons am südlichen Kaibab Trail, (nach S. S. Timmons, nps.gov)

خلاف العلماء حول مصدر تكوين الاخدود العظيم بطبقاته الواضحة. فبعضهم قال انها ترسيبات

اخذت مئات الملايين السنين واكتملت تقريبا من 200 مليون سنة

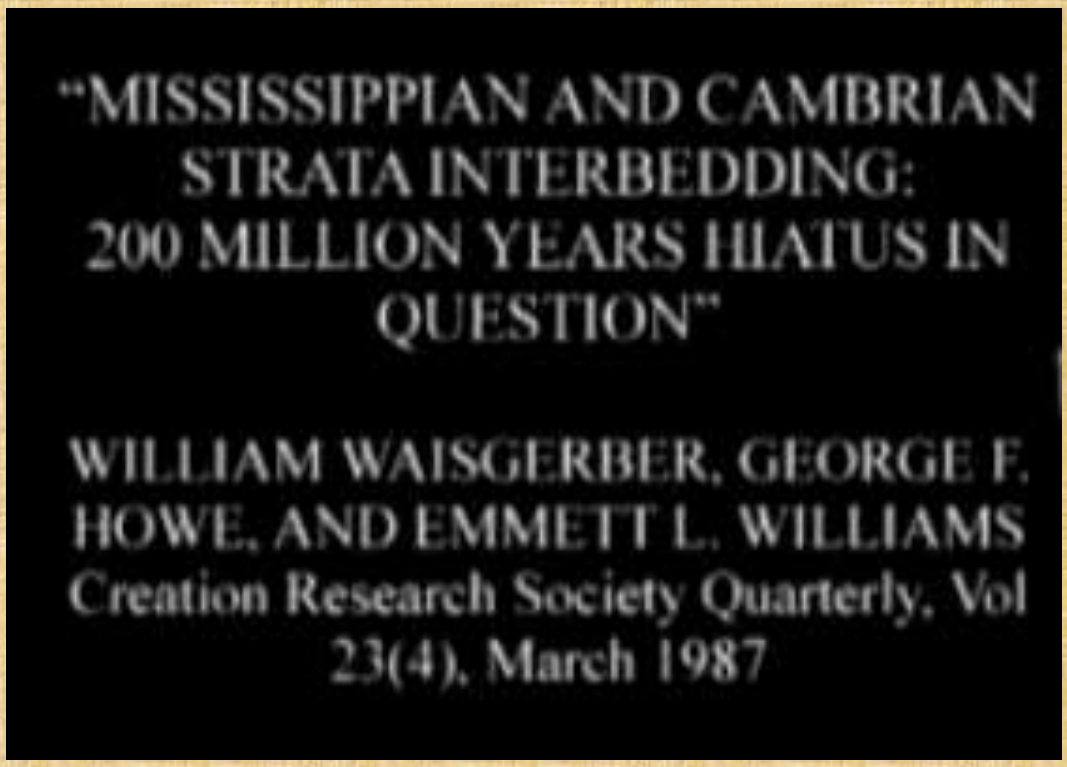

ولكن ايضا هذا الامر غير صحيح لأنه

سنفترض معا انه تكون من ترسيبات في الهواء او شاطئ قديم بمعدل بطيء جدا كما يفترضوا

ولكن الاثنين لا يصلحوا للتفسير لأنه مكون من الطبقات الرسوبية صلبة المتحجرة بقوة لان

عندما ترسبت حبيباتها هي ترسبت تحت المياه والتصقت معا بما يشبه المواد الاسمنتية هذه

تحتاج مياه كثيرة لتحملها بالإضافة الي الضغط رهيب التصقت معا متحولة الي احجار صلبة. هذه

العملية تسمى

diagenesis and lithification

كل منها يكون طبقة وهي التي يفترضوا انها تعبر عن ملايين السنين كما يظهر من طبقات

الاخدود العظيم. هذه الطبقة التي تصلبت رغم اننا نعرف انه في المياه الطبقات تتماسك وتتصلب

بحبيبات الاسمنت في وقت قصير جدا يفترضوا انها تصلبت في وقت طويل جدا وأيضا بعد هذا تسطحت وانثنت أيضا في ملايين السنين بعد تصلبها وهنا يوجد إشكالية الصخور تتفتت ولا تتسطح وتنثني في الهواء الجوي ولكي تتسطح يجب ان تتعرض لضغط عالي هذا يجعلها وهي صلبه تحت الضغط تكتسب صفات البلاستك وفي وجود مياه يكون هذا أسهل لأنها تتخذ بعض صفات الطمي سهل التشكل تحت الضغط ويحدث فيها تسطح. فالعامل الأساسي ضغط عالي جدا من مياه مع مواد رسوبية.

ولا يستطيع أحد ان يفسرها بان الطبقة التالية التي ترسبت هي التي ضغطتها لأنها أولا لا تكفي وثانيا الطبقة الثانية أصلا بدأت تتصلب في طبقات رقيقة بعد ان تكون الاقدم الأسفل تصلبت بالفعل أي ان هذا يؤكد ان التسطح يتم بسبب قوة مستمرة قبل ترسيب الطبقة التالية.

ما هي القوة التي في الهواء او في شاطئ بحر بعد تصلب الصخور تجعلها تنثني او يتغير شكلها؟

لكي تترسب وتنضغط وتنثني بهذا المنظر يجب ان تتعرض لضغط رهيب قبل ان تتكون عليها الطبقة التالية فما هو هذه القوة الا ضغط ماء مرتفع جدا؟

فهذا الترسيب أسهل بكثير في وجود ماء وضغط الماء القوي يجعل هذه الطبقات تترسب بسرعة وأيضا وهي لا زالت طرية بسبب الضغط المائي العالي تتسطح ويترسب عليها الطبقة التالية وبسرعة وهكذا. ثم ينثنوا معا.

ولكن للأسف لاقتناع باحثي الجيولوجيا من البداية بفرضية العمر الطويل لان هذا ما تلقنوه في المدارس وتم غسيل مخهم به اثناء مراحل تعليمهم فهم مقتنعين تماما بان هذه الطبقات ترسبت في عمر طويل في الهواء رغم انه يخالف قوانين الفيزياء ويغفلون الدليل الواضح عكس ذلك

ولمن يرفض ذلك اطلب منه ان يأخذ فقط دقائق قليلة يفكر في هذا ويسال نفسه لو الترسيب تم بسرعة تحت الماء ماذا يتوقع أن يرى. ولو تم ببطء في الهواء ماذا يتوقع ثم بعد هذا ينظر الي الصخور ويري هل هي تناسب النموذج المائي السريع ام النموذج الهوائي البطيء

ولو رأى بنفسه انها تناسب النموذج المائي السريع هذا لا يدع مجال الا لقبول الطوفان العالمي الذي حدث من 4500 سنة تقريبا الذي كون كل هذه الطبقات في كل انحاء العالم.

وقدمت ادلة على هذا

ثانيا لماذا ترسب الاخدود رغم انه مرتفع في منطقة منخفضة وكنا نتوقع لو ترسب في الهواء او شاطئ بحر بدل الترسيب ان النحر يكون عالي فيه؟

هذا لا يفسره الا انه ترسب تحت الماء وامواج الطوفان العملاقة هي التي رسبته لأنه لا يمكن تفسير لماذا يترسب هضبة بدل من ان تنحر لا في الهواء ولا على شاطئ.

حتى لو كانت ارض منخفضة كشاطئ بحر وارتفعت فلماذا لا نجد التصدعات العملاقة التي تشهد على هذا؟ مع ملاحظة ان شاطئ بحر لا يفسر هذا الترسيب العملاق.

دليل اخر

دائما ما يقدموا لنا طبقات الصخور كما لو كانت موضوعة بترتيب

ولكن هذا غير دقيق

فالحقيقة يوجد طبقات كثيرة جدا في الاخدود العظيم منحنية

على نطاق صغير

FIGURE 3—Carbon Canyon

وعلى نطاق ضخم جدا

بل بدراستها نجد الطبقات متعرجة بهذا المنظر فوق بعض حتى السطحية منها

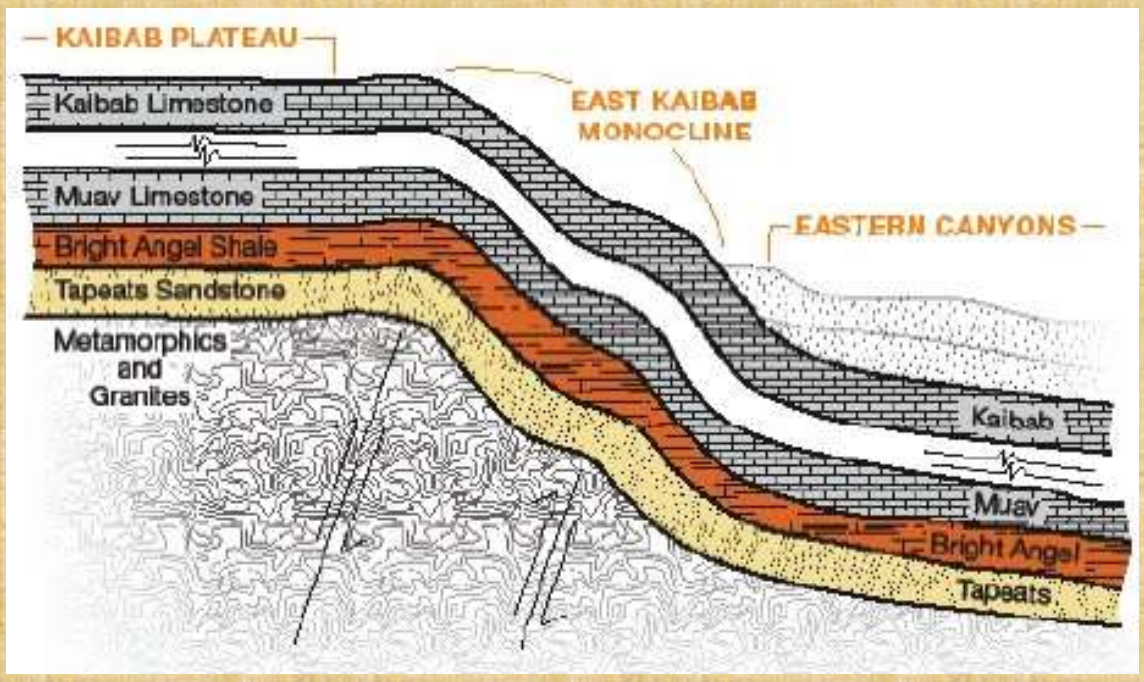

فتخيل معي لو كان الطبقات تترسب في الهواء من الرياح او غيره او شاطئ كما يدعوا وببطء شديد تكبر في السمك بمعجزة مخالفة للنحر ثم يتصلب ببطء شديد في ملايين السنين

فما هي المعجزة التي جعلته في الهواء او شاطئ بحر لا يتكسر بل ينثني؟

وما هي المعجزة التي تكررت في الطبقة التالية لها ان يحدث لها نفس الامر وتأخذ نفس الشكل بدل من ان تكون منبسطة؟

وأيضا تكررت في الطبقات التالية؟

هذا المفترض انه الطبقة العليا الكايباب Kaibab 250 مليون سنة فكيف ينثني رغم انه بالتأكيد في ملايين السنين يكون تصلب؟ وأيضا كيف التابيت التي هي المفترض 540 مليون سنة والفرق بينهم 470 مليون سنة فكيف يأخذ نفس الشكل؟

أيضا يوجد بين الطبقات اجسام تعبر عبر الطبقات لا يمكن ان تكون تركت ملايين السنين لتترسب حولها الطبقات.

وايضا يوجد شقوق طوليه فيه من نوع واحد مليئة بالرمال من قيعان المحيطات وليست بالمخلفات والصخور وهذا لا يفسرها الا ان هذه الطبقات تكونت في ايام تحت المياه وليست ملايين السنين.

والذي يفسر هذا هو الطوفان الكتابي الذي أغرق القارات

والمجد لله دائما